



دورة قياس الفقر ومستويات المعيشة: مسح دخل ونفقات الأسرة وخطوط الفقر وعدم المساواة والفقر متعدد الأبعاد



دورة قياس الفقر ومستويات المعيشة: مسح دخل ونفقات الأسرة وخطوط الفقر وعدم المساواة والفقر متعدد الأبعاد

مقدمة:

قياس الفقر ومستويات المعيشة اعتماداً على بيانات مسح دخل ونفقات الأسرة HIES وخطوط الفقر ومقاييس عدم المساواة ومؤشر الفقر متعدد الأبعاد MPI هو موضوع هذه الدورة الممتدة أسبوع، الموجهة إلى وحدات إحصاءات الفقر ومحلي التنمية الاجتماعية وفرق البحث في الجمعيات الخيرية، وتنتهي بإعداد مذكرة منهجية لقياس الفقر لجهة افتراضية. فأرقام الفقر تفقد مصداقيتها حين تحدد مجاميع الرفاه وخطوط الفقر وعتبات الحرمان دون توثيق، فتتبدل نسب الفقر بين جولات المسح لأسباب لا يفسرها أحد. ويعمل المشاركون في تحليل بيانات المسوح الأسرية أو الرفاه، ويتعلمون عبر بناء نماذج حسابية على مستخرجات بيانات جزئية، وتقديم كور كونسبت هذه الدورة.

أهداف الدورة:

- بناء مجاميع الاستهلاك والدخل من البيانات الجزئية لمسح HIES باستخدام مقاييس التكافؤ للبالغين ومخفضات الأسعار المكانية
- تحديد خطوط الفقر المطلق بطريقتي تكلفة الاحتياجات الأساسية والسعرات الغذائية، وخطوط الفقر النسبي كنسبة من وسيط الرفاه
- حساب مؤشرات Foster-Greer-Thorbecke لنسبة الفقر وفجوة الفقر وشدته مع أخطاء معيارية تعكس تصميم العينة
- قياس عدم المساواة بمنحنى لورنز ومعامل جيني ومؤشر ثايل ونسبة بالما، وتجزئته حسب الفئات السكانية
- بناء مؤشر الفقر متعدد الأبعاد بمنهجية Alkire-Foster من عتبات المؤشرات حتى نسبة العد المعدلة
- إنتاج تقديرات الفقر للمناطق الصغيرة وجدول مؤشرات الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة SDG لدعم الاستهداف الجغرافي والنشر العام

الفئة المستهدفة:

- وحدات إحصاءات الفقر وظروف المعيشة المسؤولة عن إنتاج أرقام الفقر وعدم المساواة الرسمية
- محللو سياسات التنمية الاجتماعية المسؤولون عن إعداد ملامح الفقر التي تبني عليها استراتيجيات مكافحة الفقر
- وحدات البحث في الجمعيات الخيرية والمؤسسات المانحة المسؤولة عن قياس رفاه الأسر المستفيدة
- فرق تحليل المسوح الأسرية المسؤولة عن تنقية وحدات الإنفاق وبناء مجاميع الرفاه
- وحدات متابعة أهداف التنمية المستدامة المسؤولة عن احتساب مؤشرات الفقر في الهدف 1 والإبلاغ عنها
- محللو الاستهداف والتخطيط الجغرافي المسؤولون عن ترتيب المناطق حسب معدل الفقر

محاوّر الدورة:

اليوم 1: مفاهيم مستويات المعيشة وبيانات رفاه الأسرة

- مفاهيم الرفاه النقدية وغير النقدية وخيارات قياسها
- الاستهلاك مقابل الدخل مؤشرا معتمدا لقياس الرفاه
- وحدات الإنفاق في مسح HIES وأثر السجل اليومي وفترة الاستذكار
- مؤشرات الفقر في الهدف 1 من أهداف SDG ومتطلباتها من البيانات
- مراجعة فجوات الممارسة الحالية لإحصاءات الفقر في الجهة

اليوم 2: مجاميع الرفاه وخطوط الفقر ومقاييس FGT

- بناء مجموع الاستهلاك الغذائي وغير الغذائي من بيانات HIES الجزئية
- تقدير الإيجار المحتسب وقيمة استخدام السلع المعمرة
- تطبيق مقاييس التكافؤ للبالغين ومخفضات الأسعار المكانية
- تحديد خط الفقر بطريقتي تكلفة الاحتياجات الأساسية والسعرات الغذائية
- حساب مؤشرات Foster-Greer-Thorbecke لنسبة الفقر وفجواته وشدته

اليوم 3: مقاييس عدم المساواة وبناء مؤشر الفقر متعدد الأبعاد

- رسم منحني لورنز وحساب معامل جيني من البيانات الجزئية
- تجزئة مؤشر ثايل بين الفئات السكانية وداخلها
- نسبة بالما وحصص طرفي توزيع الرفاه
- أبعاد منهجية Alkire-Foster ومؤشراتها وأوزانها وعتبات الحرمان
- نسبة العد المعدلة M0 وتفكيكها إلى الانتشار والشدّة

اليوم 4: متانة التقديرات وتقدير المناطق الصغيرة وخرائط الفقر

- الأخطاء المعيارية وفق تصميم العينة لتقديرات نسبة الفقر
- اختبارات حساسية خط الفقر وعتبة MPI واختبارات الهيمنة
- انقطاع قابلية المقارنة بين جولات المسح وخيارات الربط
- نموذج Fay-Herriot على مستوى المنطقة بمتغيرات التعداد المساعدة
- التحقق من خريطة الفقر للمناطق الصغيرة واستخدامها في الاستهداف الجغرافي

اليوم 5: بناء نموذج ختامي لمذكرة منهجية قياس الفقر

- بناء مصنف مجموع الرفاه والمخفضات لمستخرج HIES في الحالة
- اشتقاق خط الفقر وجدول نتائج FGT للحالة
- ملامح عدم المساواة وجداول العد المنقح لمؤشر MPI في الحالة
- خريطة الفقر وورقة الإبلاغ عن مؤشرات الهدف 1 للحالة
- استكمال مذكرة منهجية قياس الفقر ومراجعتها أمام اللجنة

المهارات التي ستكتسبها:

- بناء مجاميع الرفاه
- اشتقاق خطوط الفقر
- تقدير مؤشرات FGT
- تجزئة عدم المساواة
- تحليل الحرمان متعدد الأبعاد
- اختبار حساسية تقديرات الفقر
- رسم خرائط الفقر للمناطق الصغيرة
- توثيق منهجيات إحصاءات الفقر

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تقديم مذكرة منهجية قياس الفقر إلى رئيس الإحصاءات الاجتماعية أو مدير البحوث لاعتمادها
- تحديد مؤشر الرفاه ومقياس التكافؤ وطريقة خط الفقر وعتبات MPI التي تنشرها الجهة على أساس موثق
- تجنب القفزات غير المفسرة في نسب الفقر والخلاف حول أرقام عدم المساواة وسوء ترتيب المناطق المستهدفة
- نقل مصنف المجاميع وحاسبة FGT ونماذج MPI إلى فرق المسوح والسياسات والاستهداف

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يعرض المشاركون مذكرة منهجية قياس الفقر على رئيس الإحصاءات الاجتماعية أو مدير البحوث، فيعتمدان بها مجموع الرفاه وخطوط الفقر ومقاييس عدم المساواة والمؤشر متعدد الأبعاد الذي تنشره الجهة. وتستخدم فرق السياسات والاستهداف خريطة الفقر الواردة فيها لترتيب المناطق في البرامج، وجداولها في الإبلاغ عن مؤشرات الهدف 1. وبعد أول إصدار وفق المذكرة، تراجع الوحدة الأخطاء المعيارية ونتائج الحساسية وأسئلة المستخدمين، ثم تعدل الخيارات التي لم تصمد.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشارك قبل دورة قياس الفقر ومستويات المعيشة؟

يحتاج المشارك إلى خبرة عملية في بيانات المسوح الأسرية أو الرفاه، مع إلمام بجداول البيانات والإحصاء الأساسي كالمتوسط والوسيط والأوزان. ويفيده إحضار مستخرج مجهول الهوية من مسح HIES أو ملحق فقر حالي من جهته لتطبيق النماذج على بيانات حقيقية.

بم تختلف دورة قياس الفقر ومستويات المعيشة عن دورات الحماية الاجتماعية أو الأرقام القياسية للأسعار؟

تقيس هذه الدورة من هو الفقير ومدى تفاوت الرفاه باستخدام بيانات HIES وخطوط الفقر ومقاييس عدم المساواة ومؤشر MPI. أما دورات الحماية الاجتماعية فتصمم برامج الدعم والسجلات، ودورات الأرقام القياسية تبني مقاييس التضخم، وكلتاهما تستخدم أرقام الفقر ولا تنتجها.

لماذا تستخدم فرق قياس الفقر ومستويات المعيشة مؤشر MPI إلى جانب خطوط الفقر النقدية؟

لأن الأسرة قد تقع فوق خط الفقر النقدي وهي تفتقر إلى التعليم أو الصحة أو السكن اللائق. ويعد مؤشر MPI هذه الحرمانات المتداخلة بمنهجية Alkire-Foster، فيبين عدد الفقراء وشدة فقرهم معاً، وهو ما لا تظهره نسبة الفقر النقدي وحدها.

ماذا يعود به المشارك من دورة قياس الفقر ومستويات المعيشة؟

يعود المشارك بمذكرة منهجية لقياس الفقر لجهة افتراضية، تضم مصنف مجموع الرفاه واشتقاق خط الفقر وجداول FGT وعدم المساواة ونموذج MPI وخريطة فقر للمناطق الصغيرة، يمكنه تكييفها مع بيانات جهته.